# مهارات السلام لدى طفل الروضة

**أ.م. د. ميادة اسعد موسى**

جامعة بغداد/ كلية التربية للبنات / قسم رياض الاطفال

**المستخلص:**

يهدف البحث الحالي الى :

1- قياس مهارات السلام لدى طفل الروضة.

2- تعرف الفروق في متوسط درجات مهارات السلام لدى طفل الروضة بحسب متغير النوع (ذكور –اناث) .

ولتحقيق ذلك تبنت الباحثة مقياس مهارات السلام المعد من قبل عبد اللطيف واخرون (2007) والذي تكون من ثمانية مهارات (الصداقة ،الثقة بالنفس،الحرية ،الحياة مع الاخرين وقبولهم ،المثابرة ،النظام،الرحمة،التفاوض وفض النزاع ).

ثم عرضت المهارات وتعريفاتها النظرية وفقراتها على عدد من الخبراء المختصين بالعلوم التربوية والنفسية وحصلت على موافقتهم وبنسبة 90% فاكثر.

طبق المقياس على عينة استطلاعية مكونة من (12) طفلا وطفلة تم اختيارهم عشوائيا من اطفال الروضة التطبيقية . واتضح من هذا التطبيق ان التعليمات والفقرات كانت واضحة ومفهومة ،وان متوسط وقت الاجابة على المقياس كان (10 دقائق). وتحققت من خصائصه السيكومترية من صدق وثبات .

ولقياس مهارات السلام لدى اطفال الوضة استخرجت النتائج باستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة ،

اظهرت نتيجة الاختبار التائي وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات افراد العينة والمتوسط النظري ، اذ كانت القيمة التائية المحسوبة اكبر من القيمة التائية

النظرية بدلالة احصائية عند مستوى (0,05) لجميع المهارات ، اي ان مستوى اطفال العينة على هذه المهارات كان جيدا .

ولتعرف الفروق في متوسط درجات مهارات السلام لدى اطفال الرياض بحسب متغير النوع (ذكور –اناث) ، تم استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ، فوجد ان هناك فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي الذكور والاناث لثلاثة مهارات هي (مهارة الصداقة – مهارة النظام – مهارة المثابرة) ولصالح الاطفال الاناث .

في حين اظهرت نتيجة الاختبـار التائي عدم وجود فروق ذات دلالة احصائيـة بين الذكور والاناث في المهارات الخمسة المتبقية .

وفي ضوء النتائج التي توصل اليها البحث ، اوصت الباحثة بتجميع مناهج تربية السلام وتصميم الخبرات والانشطة التي تعززها، و عمل الكاتلوكات والملصقات والبوسترات التي تشجع على الاحترام وتقبل الاختلاف والمحبة والصداقة والتسامح من قبل الاطفال وباشراف المعلمة . واكمالا للبحث الحالي وتطويرا له اقترحت الباحثة اجراء دراسات لاحقة

الكلمات المفتاحية : مهارات السلام ، طفل الروضة

# Peace skills for the kindergarten children.

**Asst. Prof. Dr. Meyada Asaad Mussa**

University of Baghdad / College of Education for women

**Abstract:**

The study aimed at the following:

1. measuring Peace skills of kindergarten children
2. Identify the differences in average scores peace skills kindergarten children by variable sex (male - female),

To achieve this, researchers adopted a measure peace skills prepared by Abdul Latif and others (2007) And which consisted of eight skills.

Then offered skills and theoretical definitions and items on a number of experts in science educational, psychological and got their approval and 90% and mor

Researcher applied a scale on exploratory sample consisting of (12) boys and girls were randomly selected from Applied kindergarten. It was clear from this application instructions and items were clear and understandable, and that the average time to answer on the scale (10 minutes).and verifying its psychometric properties of validity and consistency .

To measure the skills of peace on the children of kindergarten recovered results using T-test . Showed result there statistically significant differences between the average scores of the sample and

the average theoretical . Where he was a good level of children of all skills

To know the differences in average scores peace skills on the children of kindergarten, according to the variable type (male - female), were used independent samples T- test , and found that there are significant differences between the average male and female for three skills are (friendship skill - System Skill - perseverance Skill)and in favor of baby girls.

And the result showed no significant differences between males and females in the remaining five skills.

In light of the findings of the research, the researcher collects peace education curricula and design experiences and activities that promote and work Alkatlokat and stickers and posters that encourage respect and accept differences and love and friendship. Complementing the current research and development researcher has suggested holding subsequent studies**.**

**Keywords**: Peace skills **-** kindergarten children

## الفصل الاول

## التعريف بالبحث

**مشكلة البحث:**

السلام يشكل دائما مطلبا انسانيا ، فهو من اهم تحديات هذا القرن ، وخاصة في الوطن العربي ، المنطقة المليئة بالحروب والصراعات والعنف والارهاب . في الوقت الذي كان فيه السلام وما يزال حلما للبشرية منذ عصور عديدة والذي حثت عليه كل الاديان السماوية الى بناء لبنات الاستقرار والحياة الهادئة .

ويرى ريلتون ( Realton , 1997 ) انه يجب وضع التربية للسلام بين اهداف التعليم الاساسية لجميع الاطفال لبناء مجتمع افضل عن طريق تطوير القيم والمهارات اللازمة لصنع السلام ، وكان نداء لاهاي من اجل السلام الصادر من مؤتمر السلام في هولندا عام 1999 مؤكدا على العمل على تحقيق تربية السلام وهي من الامور الاساسية للتوصل الى تغيير دائم في افكار الاجيال القادمة وافعالها بهدف تمكينهم من نبذ العنف كوسيلة لحل الصراع والنزاع .

وقد اوضحت دراسة كناكو ( Kanako , 2007 ) خوف الاطفال من الحروب وتاثرهم بها من خلال تحليل رسوم الاطفال . فاجتمع المربون ان الحل هو التربية للسلام وتعريف الاطفال اهمية الحوار وكيفية ممارسته وتدريبهم على مهارات السلام . (شحاتة ، 1998 : 238)

ومن خلال عمل الباحثة في مجال رياض الاطفال ، دفعها الى التساؤل هل ان خبرات وانشطة رياض الاطفال تنمي مهارات السلام لدى الاطفال ؟ وبذلك يمكن ان نحدد مشكلة البحث بالاجابة عن التساؤل الاتي : " هل يمتلك اطفال الروضة مهارات السلام ؟"

**اهمية البحث:**

يشكل السلام مجموعة من القيم والتصرفات والسلوكيات التي تعكس وتشجع قيام تفاعل اجتماعي ، وبناء عقلية تقاسمية ، يقومان كليهما على مبادئ الحرية ، والعدالة ، والديمقراطية ، وعلى جميع حقوق الانسان ، وعلى التسامح والتضامن ونبذ العنف ، ويعملان على درء النزاعات بالتعرض لاسبابها العميقة ، وحل المشاكل بالحوار والتفاوض ، ويضمنان ممارسة كاملة لجميع الحقوق والامكانيات لتحقيق مساهمة كاملة في عملية تنمية المجتمع .

لذا نجده يقاوم في جوهره ، كل فهم خاطئ يجعل التنوع الثقافي والديني واللغوي في أي مكان من العالم المعاصر رمزاً للتفرقة والصراع في حين انه يشكل في الواقع دلالة كبرى على الثراء والتبادل المثمر والبناء اضافة الى انه يهئ لظروف ملائمة لقيام تنمية بشرية متساوية ودائمة وحماية لمحيط سليم وبيئة افضل ، وتحقيق الازدهار والنمو للجميع دون تمييز او تهميش ، كون السلام يعني في حقيقته وسيلة معنوية ومادية ملموسة لتقليص الفوارق التي يمكن ان تكون بين افراد المجتمع ، وليس انتفاء الحروب والنزاعات الدموية وحسب .

وحالياً لم يعد موضوع السلام هو فقط عدم الحرب ، بل أصبح للسلام أبعاد عديدة ترتبط بها إشكاليات كثيرة ، فالعدل ، احترام حقوق الإنسان ، الأمن ، الحفاظ على البيئة ، عدم العنف ، الاستقرار ، التسامح، التعاون ، فهم الآخر ، الديمقراطية ، حرية التعبير والمشاركة السياسية ، وعدم التمييز ، الهوية ، كلها تدخل ضمن أبعاد مفهوم السلام المختلفة والتي لم تعد تقتصر على المدلول السياسي فقط ، فهناك المدلول الاجتماعي والثقافي والاقتصادي والأمني والبيئي إلى الجانب السياسي. ( التركي ،2010 : 2 )

ويتطلب بناء السلام عملاً تربوياً وتثقيفياً واجتماعياً ومدنياً شاملاً ، يتاح خلاله لكل شخص ان يتعلم ويعطي ويشارك ، وهو يخاطب جميع الاعمار وجميع الفئات ، كما انه استراتيجية عالمية متفتحة الذهن ويتوخى هدفاً محدداً ، الا وهو جعل السلام لا تنفصل

عن الثقافة ، مع ترسيخها في عقول افراد المجتمع ، وليس السلام هو غياب الخلافات والنزاعات فحسب ، بل هو عملية ايجابية ديناميكية وتشاركية مرتبطة بشكل لا ينفصل بتحقيق الديمقراطية والعدالة والتنمية للجميع ، وبما يكفل احترام الاختلافات وتشجيع الحوار وتحويل النزاعات بصفة مستمرة بفضل وسـائل اللاعنف الى سـبل جديدة للتعامل . ( مصطفى ، 2008 : 9 )

لذلك كان السلام اختياره مقصود . وله شأن بشري لابد لبلوغه من دور مصمم للمؤسسة التربوية تسهم في بناءه التي تفترض ضمنا وجود تربية للسلام تكون جزءا من نظام تربوي متكامل ( يسعى لتطوير فرد متسامح ومنفتح وعادل ومسالم يحترم نفسه ويحترم الآخرين ويتعامل مع الآخرين على قاعدة الحوار والانفتاح على وجهات النظر المختلفة . ان مثل هذا الطموح التربوي هو في المدى البعيد امر ميئوس منه اذا لم يتضمن تنمية البيئة الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والسياسية الحقيقية والكفيلة بتعزيز هذه الصفات. ولا يمكن للمرء ان يطمح في ان ينجح عبر التربية وحدها في خلق انسان متسامح وعادل وغير متحيز في تفكيره اذا كانت البيئة التي ينمو فيها سواء داخل اسرته او في المجتمع الاكبر بيئة قمع واستبداد وقوة وعدم تسامح ) .( الشبيب ، 2007 : 124 )

ولقد تناول الكثير من المفكرون والباحثون موضوع السلام في مختلف الجوانب ، فتنوعت وتباينت معالجاتهم كلا حسب مجال تخصصه ، الأمر الذي ساهم في إثراء بحوث السلام ، مثل دراسة ( المشرفي واخرون ، 2007 ) ودراسة ( شـالنجر 2007 ) ودراسة (مصطفى ، 2008 ) وهناك من أكـد على أهمية وأولويـة المستوى الدولي للسلام ، فتناول الموضـوع تحت عناويـن مختلفة مثل حوار الحضـارات أو الديانات والثقافات مثل دراسـة ( يوسف ويازجي ، 2011 ) ، وهناك من ركز على نبذ العنف في تنشئة الاطفال والناشئة مثل دراسة ( الزغير ، 2012 ) ، وتبنى مفاهيم التفاهم والتعايش في بيئة تشهد متغيرات تفرضها العولمة وتقارب المجتمعات والثقافات ، وصعود الأصوليات

والخصوصيات المحلية في شكل دفاعي عن الذات. أما البعض الأخر فقد أكد على المفهوم الشامل والمتكامل للسلام، وفي مقدمتهم منظمة الأمم المتحدة ، حيث تبنت الجمعية العامة فيها إعلان ثقافة السلام .( الزغير ، 2012 : 7-8 )

جاء الربط بين كلمة الثقافة والسلام لتكون مصطلحا حديثا فى ادبيات بناء السلام فى اجتماع اليونسكو بساحل العاج فى عام 1989، ثم تطور ليصبح برنامجا متكاملا فى عام 1992 ومن ثم تم تضمينه فى استراتيجية اليونسكو للسنوات 1996م الى 2001م ليشمل برامج تعاونيه بين الدول فى التعليم والثقافة ، حيث هدف البرنامج الى نبذ العنف ونشر مفاهيم التعايش السلمى واحترام حقوق الاخرين وحرياتهم وتراثهم ومفاهيمهم تحت شعار ( التعليم من اجل السلام ).

وان التعليم من أجل السلام هي عملية تهدف إلى خلق ثقافة تعنى بالسلام . ويشير قرار الأمم المتحدة حول ثقافة السلام الصادر عام 1999 إلى أن الوقت قد حان الآن لخلق ثقافة السلام بين جميع الدول الأعضاء في هيئة الأمم المتحدة ، وستكون السنوات من 2001 لغاية 2010 عقد الأمم المتحدة لنشر ثقافة السلام ونبذ العنف لجميع أطفال العالم . تلتزم جميع الدول الأعضاء الموقعة على هذه الاتفاقية بان تؤمن تقديم التعليم من أجل السلام بشكل فعال ، وقد تضمن السلام ثلاث عناصر هي: المعرفة ، والمهارات ، والمواقف / الإتجاهات .

وقد كانت المعرفة من أجل السلام تتضمن معرفة حقائق عن نزع السلاح ، البيئة و التنمية المستدامة و حقوق الإنسان ، ثقافات وديانات أخرى و كذلك عن الإنفاق العسكري وأيضا المعرفة عن الطرق البديلة لإدارة وتحويل النزاعات و كيفية التعامل مع النزاعات وتحويلها. وهذه يجب أن تكون متضمنة في منهاج المدرسة . اما مهارات السلام فقد تضمنت مفاهيم الثقة بالنفس ، والنظام ، والرحمة والتكافل ، والمثابرة ، والصداقة بين الشعوب ، والديمقراطية ، والحوار والتفاوض ، والحرية والمسئولية وغيرها من المهارات ( المشرفي واخرون ، 2007 : 1 ) وتكتسب هذه المهارات بالتدريب ، ويتم التدرب على

هذه المهارات جزئيا من خلال الطرق التربوية التي يتم اختيارها والممارسات الاعتيادية في المدرسة او الرياض ولكن ايضا من خلال التدريب الموجه بشكل جيد . واخر هذه العناصر هي المواقف/الإتجاهات في السلام والتي تتضمن التضامن ، الشغف والاستمتاع بالعمل مع الاخرين ، هذا بالإضافة لتوفر الرغبة لدعم الحلول الديمقراطية والعدالة والمساواة . كل هذه الأمور يمكن خلقها من خلال استخدام الطرق التربوية ومن خلال الحوار المفتوح . ( فاونتن ، 1999 : 4 )

وان تعليم الأطفال المبادئ والممارسات الديمقراطية عن طريق ممارستها في البيئة النظامية ، يتيح فرصة حقيقية لإشراكهم في المجتمع كمشاركين فعالين ، عن طريق الحوار البناء ، والتعاون مع أقرانهم ، ومع الكبار ؛ فالتربية للسلام تتبع النهج الذي ينص عليه إعلان حقوق الطفل ، واتفاقية حقوق الطفل ، وهو النهج الذي يعد الطفل لحياة يستشعر فيها المسؤولية في مجتمع حر ، بروح من التفاهم ، والسلم ، والتسامح، والمساواة بين الجنسين ، والصداقة بين جميع الشعوب" (العبد ، 2002 : 20–44) ، كما تتاح له الفرصة من خلال الأنشطة المتنوعة للتعايش والتعاون مع الآخرين ، وأن يثق في نفسه ؛ مما يدعم لديه قيمة المساواة ، وتقدير الآخرين(Unte B , 2000 : P. 131 – 138) ، وقد اكدت الكثير من الدراسات والابحاث على هذا المجال مثل دراسة "وليم وفرولنج 1996" ، فقد قامت على فكرة تعليم الأطفال طرق هادئة لحل الصراعات ، وذلك من خلال الأنشطة المختلفة ، ومن خلالها تعلم الطفل معنى التعاون ، والتعبير عن المشاعر، ومعالجة الغضب من خلال الأنشطة العملية .

وفى دراسة في الولايات المتحدة الأمريكية قامت "بيتى ريلتون 1997 " بتحليل مائة برنامج في التربية للسلام من الروضة حتى المرحلة الثانوية . وقد وجد أنه لا توجد حدود ومعايير واضحة عما يجب أن يوضع في برامج التربية للسلام ، ومن خلال الدراسة التحليلية وجدت أن هناك عناصر أساسية في برامج التربية للسلام وهى : التعاون ، وحل الصراعات ، وعدم العنف ، وحقوق الإنسان ، والتوافق الاجتماعي ، ومصادر التعلم ،

وبيئة العولمة ، وفهم الحضارات المختلفة . وجميع العناصر السابقة تتضمن مكونات معرفية ، ومكونات سلوكية ، ومهارية . وقد عرفت "ريلتون" أهداف التربية للسلام بهذه الطريقة على أنها خطوات اجتماعية يتم من خلالها تحقيق السلام وهذا يتضمن المساواة في الحقوق والمساواة في القوة المشاركة لكل شخص في المجتمع وكذلك تعلم مهارات عدم العنف وترك الصراعات وكذلك احترام حقوق الإنسان . (المشرفي واخرون ، 2007 : 2 )

وان تناول الباحثة لهذا الموضوع جاء من منطلق تحديات الثورة العلمية والمعلوماتية التي تواجهنا الآن على كافة المستويات ؛ فقد أصبح لزاما علينا مساعدة الأطفال على مواجهة تلك التحديات من خلال غرس ثقافة السلام ، ومفاهيمه ، ومهاراته ، وذلك لن يتحقق إلا من خلال التربية للسلام التي تعمل على تكوين بيئة صديقة للطفل ، تعتمد على العدالة ، وعدم التحيز ، مع توفير الحماية والصحة والأمان للأطفال ، ومساعدتهم على التعلم ؛ حيث إن السلام المستقبلي لا يقتصر على غياب العداء الصريح ، ولكنه يشتمل على عمليات ومهارات صنع السلام ، والتي من شأنها إرساء قواعد السلام الدائم . (يوسف ، 2007 : 5-10 ) فضلا عن اهميتها في نشأة طفل محبا للسلام ، وقادرا على صنعه ، ومشاركاً ايجابياً في مساعدته للاخرين وفي طريقة تفاعله دون ان يؤدي ذلك الى حدوث مواجهات متسمه بالعنف . ومما تقدم تتضح اهمية البحث بالنقاط الاتية :

1. ترجع اهمية القيام بهذا البحث لحاجتنا الى تعليم وتطوير مهارات السلام لدى الاطفال على ضوء الاحداث التي يمر بها مجتمعنا ، والحرص الشديد على ان تكون هذه الاجيال مواكبة وحاضرة لكي تقود مجتمعنا على اساس السلام .
2. ان البحث الحالي يتناوله مهارات السلام على اعتبارها احد اسس بناء المجتمعات المدنية المتحضرة وتبيان العوائق التي تحول دون قيام هذا المجتمع.
3. أنه دعوة لتعريف العاملين في ميدان التربية ولاسيما المعلمات ،بأهمية مهارات السلام وتطبيقها في رياضنا ومدارسنا .

4. اختيار الباحثة لهذه المرحلة العمرية ، مرحلة رياض الأطفال التي هي احد أهم المراحل التي يمر بها الإنسان في حياته ففيها تتشكل السمات الأولى لشخصيته وتتحدد ميوله واتجاهاته وتتكون الأسس الأولية لتكوين المفاهيم لديه والتي تتطور معه ، كما يرجع الاهتمام بدراسة الطفولة إلى كون الأطفال يشكلون شريحة عريضة في المجتمع تمثل شباب المستقبل .

**اهداف البحث** : يهدف البحث الحالي الى :

**أولاً:** قياس مهارات السلام لدى طفل الروضة .

**ثانياً:** تعرف الفروق في متوسط درجات مهارات السلام لدى اطفال الوضة بحسب متغير الجنس ( ذكور – اناث) .

**حدود البحث:**

يتحدد البحث الحالي باطفال الوضة من الذكور والاناث من محافظة بغداد بجانبها الرصافة للعام الدراسي 2012–20013 م

**تحديد المصطلحات :**

**أولاً : السلام Peace :**

عرفت الجمعية العامة للأمم المتحدة السلام ( 2007 ) بأنه "مجموعة من القيم والمواقف والسلوك يعكس ويدفع إلى التفاعل الاجتماعي والمشاركة التي تقوم على أساس مبادئ الحرية والعدالة والديمقراطية والتسامح والتضامن وكل حقوق الإنسان التي ترفض العنف وتسعى إلى منع الصراعات عن طريق معالجة أسبابها الجذرية لحل المشكلات من خلال الحوار والتفاوض والتي تكفل الممارسة الكاملة لجميع الحقوق وسبل المشاركة الكاملة في عملية تنمية المجتمع .( الجمعية العامة للأمم المتحدة ، 2007 ، 14 )

اما فاونتن ( 1999 ) فقد عرفت السلام بانه طريقة تفاعل الناس مع بعضهم البعض دون أن يؤدي ذلك إلى حدوث مواجهات متسمة بالعنف . ( فاونتن ، 1999 : 12 )

في حين عرفت اولبر السلام بانه هو الاصل فى الحياه الانسانيه وهو مرتبط باشباع الحاجات الاساسيه للانسان وطمأنينته ، ولعل مفهوم حقوق الانسان قد نبع مع تطور المجتمعات وتطور الحاجات الاساسيه من الماكل والمشرب والملبس والمسكن الى مفاهيم تحقق للانسان كرامته وتزيد من وعيه ومستوى مشاركته فى مختلف اوجه الحياة سواء كانت اقتصاديه او سياسيه او اجتماعيه، كحق الانسان فى التعليم والصحه والتعبير والممارسه السياسيه وحرية المعتقد وحق الطفل و المرأة...الخ ( اولبر ، د.ت : 18 )

**ثانياً : مهارات السلام Peace Skills :**

- عرفت المشرفي واخرون ( 2007 ): بانها تلك المهارات التي تعتمد على إكسابها للطفل وتتضمن : مفاهيم الثقة بالنفس ، والنظام ، والرحمة والتكافل ، والمثابرة ، والصداقة بين الشعوب ، والديمقراطية ، والحوار والتفاوض ، والحرية والمسئولية ، حتى ينشأ عليها محباً للسلام ، وقادراً على صنعه ، وهى محاولة للمشاركة في إعادة السلام المفقود بداية بالطفل منذ صغره ، لصنع عالم أفضل خالي من الصراعات والحروب . ( المشرفي واخرون ، 2007 : 3 )
- الجمعية العامة للأمم المتحدة (2007): بأنه "مجموعة من القيم والمواقف والسلوك يعكس ويدفع إلى التفاعل الاجتماعي والمشاركة التي تقوم على أساس مبادئ الحرية والعدالة والديمقراطية والتسامح والتضامن وكل حقوق الإنسان التي ترفض العنف وتسعى إلى منع الصراعات عن طريق معالجة أسبابها الجذرية لحل المشكلات من خلال الحوار والتفاوض والتي تكفل الممارسة الكاملة لجميع الحقوق وسبل المشاركة الكاملة في عملية تنمية المجتمع . (الجمعية العامة للامم المتحدة، 2007 : 14)

- فاونتن ( 1999 ): مهارات السلام بانها تتضمن مهارات الاتصال ومهارات إدارة النزاعات ، تحليل الأزمات ، تحديد الأولويات ، مهارات شفهية وكتابية في اعداد التقارير ، مهارات العمل كفريق وغيرها من المهارات . تكتسب هذه المهارات بالتدريب ، و يتم التدرب على هذه المهارات جزئيا من خلال الطرق التربوية التي يتم اختيارها والممارسات الاعتيادية في المدرسة ولكن ايضا من خلال التدريب الموجه بشكل جيد . ( فاونتن ، 1999 : 13 )

**التعريف النظري:** تبنت الباحثة تعريف الجمعية العامة للأمم المتحدة (2007) تعريفا نظريا لمهارات السلام

**اما تعريف مهارات السلام إجرائياً:** بأنها ممارسة الطفل مجموعة من المهارات المرتبطة بالسلام التي يمكن قياسها عبر الدرجة التي يحصل عليها الطفل على مقياس مهارات السلام .

**ثالثاً : طفل الروضة Kindergarten Child :**

يقصد بطفل الروضة بأنه الطفل الذي يتراوح عمرة ما بين (4-6) سنوات ، وملتحق بإحدى دور رياض الأطفال .

## الفصل الثاني

## خلفية نظرية

**مقدمة :**

صار السلام يعرّف تعريفاً ايجابياً ليشمل النماء والتطور في المجتمع . ومن هنا جاء مصطلح السلام الاجتماعي ونقيضه العنف الاجتماعي ، والصراع الاجتماعي . فهو يُعد في مقدمة القيم الإنسانية الرفيعة . وهناك العديد من الأقوال المتواترة في هذا الخصوص ، التي شاعت في أعمال الفلاسفة، والباحثين ، والشعراء والأدباء . تمجد جميعها في السلا م، وتجعل منه قيمة أساسية ومحورية في الحياة

والدعوة الى السلام الاسري تعنى بتوفير الحب والوئام والاستقرار والتطور بين افراد الأسرة وتعزيز ثقافة السلم في حل الصراعات والنزاعات ( الشبيب ، 2007 : 132 ) ويقتضي مفهوم السلام الإجتماعي تحليل جانبيه الأساسيين وهما: السلام الإجتماعي كحاله ووسائل تحقيقه . حيث يقوم تحليل وتوصيف حالة السلام الإجتماعي على مفهوم الحياة الكريمة والحق فيها والحقوق المرتبطة بها ، والتي صارت أسساً معيارية لتحليل المجتمعات . وأهمها تلبية الاحتياجات البشرية الأساسية من غذاء وماء نقي وصحة وتعليم وسكن وعمل ، لحماية تحقيق الحياة الكريمة للإنسان .( الزغير ، 2012: 9 )

ولا يمكن فصل بناء السلام عن ثقافة السلام ، لأن السلام ليس بنية نهائية . فثقافة السلام تجعل من السلام بنية دينامكية ، تمنع نشوء النزاعات أو تجعل حلَّها ممكنًا بالطرق السلمية ، دون اللجوء إلى العنف. وثقافة السلام تضع أسُس البقاء والاستمرار والالتقاء والتطور.

لذا فان السلام بصفة عامة ، غياب المظاهر السلبية مثل العنف ، أو حضور المظاهر الإيجابية مثل الهدوء ، والاستقرار ، والصحة ، والنماء ، الخ.

**ثقافة السلام من اجل الاطفال :**

اشار قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة بشأن العقد الدولي لثقافة السلام واللاعنف من اجل اطفال العالم ، انه نظرا لان الاطفال هم موقع ضرر ومعاناة هائلين ، من خلال اشكال العنف المختلفة على جميع اصعدة المجتمع في انحـاء العالم كافة ، ومن اجل انقاذ الاجيال القادمة من ويلات الحرب، ينبغي التحول من ثقافة الحرب والعنف الى ثقافة السلام ، اي الثقافة التي تدعو الى احترام حياة كل انسان وكرامته دون تحامل او تمييز من اي نوع .

ويؤكد قرار الامم المتحدة على دور التعليم في بناء ثقافة السلام واللاعنف ، ولاسيما عن طريق تعليم الاطفال ممارسة السلام واللاعنف . كما شدد القرار على ثقافة السلام واللاعنف ينبغي ان ينبع ترويجها من الكبار وان تغرس في الاطفال . ( الجمعية العامة للامم المتحدة ، 1998 )

ان السلام هو الاصل فى الحياه الانسانيه وهو مرتبط باشباع الحاجات الاساسيه للانسان وطمأنينته ، ولعل مفهوم حقوق الانسان قد نبع مع تطور المجتمعات وتطور الحاجات الاساسيه من الماكل والمشرب والملبس والمسكن الى مفاهيم تحقق للانسان كرامته وتزيد من وعيه ومستوى مشاركته فى مختلف اوجه الحياة سواء كانت اقتصاديه او سياسيه او اجتماعيه ، كحق الانسان فى التعليم والصحه والتعبير والممارسه السياسيه وحرية المعتقد وحق الطفل والمرأة...الخ . (اوليير ، 2012 : 12)

وبدون شك فان للأسرة دور كبير في ترسيخ مفاهيم السلام التي تبتدئ بمفاهيم وممارسات بين أفراد الاسرة وتمتد إلي المجتمع ويتطور الأمر إلى توجيه المجتمع المحلي نحو افضل السبل للتعامل العالمي ، ومن الطبيعي أن تتأثر الاسرة بالإعلام ومؤسسات المجتمع الأخرى السياسية والتعليمية .

كما يمكن للدولة أن توجه كل المؤسسات الرسمية والشعبية نحو السلام أو الحرب كما يمكنها أن تستغل أجهزتها لإخماد كل نشاط عنيف ويؤثر على السلام الاجتماعي

والمحلي ، وان السلام الفعلي يصبح حقيقة ومنهجا اذا اقتنعت الشعوب به وارتضته طريقة حياة لها، وبعد التأكد من ان الاجيال القادمة قد نشئت على فكرة السلام وتربت على احترامها وصار السلام متجسدا في تعامله وتفكيرها .

ان علينا ان ان نعلم فكرة السلام للأطفال ، حيث تؤكد دراسات عديدة على ان تعليم هذه الفكرة للأطفال منذ نعومة اظافرهم وفي مراحل النمو المختلفة ، هو افضل الحلول لتجنب مآسي وحروب المستقبل .

تتضمن التربية للسلام تطوير القيم والمهارات اللازمة لصنع السلام ، ولن يكون بإمكان تربية السلام وحدها فقط تحقيق التغييرات اللازمة للسلام ، ولكنها تقوم بإعداد المعلمين لانجاز تلك المتغيرات ، فهي تهدف إلى تطوير الوعي بالمسئوليات السياسية والاجتماعية ، كما أنها تشجعهم على استكشاف طاقاتهم من أجل المساهمة في حل المشكلات ، وتحقيق ثقافة السلام .

والتربية للسلام تعمل على إنتاج متعلمون لديهم قدرات تعليمية عالية ، وكذلك مهارات حياتية من أهمها مهارات التفكير الناقد ، واتخاذ القرار ، ومهارات الاتصال ، وحل المشكلات ، والعناية الشخصية ، والصحية ، والتغذية ، وحماية البيئة . كما أن التربية للسلام تحدث تغير جوهري في الأطفال ، فتجعل لديهم الشخصية المتكاملة من حيث السلوك الذى يتبعونه فى جميع نواحي الحياة . (Hauge, Appul, 2003: 190)

وتعمل التربية للسلام على تنمية الفكر الناقد التحليلي ، وكذلك تشجع العمل التعاوني؛ حيث أن الأطفال يتعاونون بشكل أفضل ويستطيعون حل المشكلات بطريقة أكثر موضوعية عندما يكون لديهم الثقة بالنفس والشعور بالأمان الداخلي والمثابرة والتعايش مع الآخرين .(يوسف ، 2007 : 5-10)

ويرى "ريلتون 1997" أنه يجب وضع التربية للسلام بين أهداف التعليم الأساسية لجميع الأطفال لبناء مجتمع أفضل . ولنجاح التربية للسلام يجب على المعلمات تنمية الوعي لدى الطفل من خلال إكسابه المعلومات عن عناصر السلام مثل : الحالة

الاقتصادية للدول ، والفرق بين الدول النامية والدول الصناعية ، وتأثير العولمة ، والكثير عن المجتمعات المحيطة به وما هي صور الحياة الكريمة ، ومن هنا يكون الطفل ملماً بما يحيط به ، كما يمكنه التأثير فيها بالإيجاب منذ الصغر . وقد أولت المنظمات الدولية اهتماماً بالغاً بالطفولة في العقدين الآخرين من القرن ، حيث شكل مؤتمر القمة العالمي عام (1990) ذروة الاهتمام بالطفولة ، واتفق المجتمع الدولي – وللمرة الأولى – على أعلى المستويات السياسية على أهداف دولية إنمائية لتحسين حياة الأطفال ، وتم في هذا المؤتمر إقرار الإعلان الخاص ببقاء الطفل وحمايته ونمائه ، كما عزز هذا الاقتناع برعاية الطفولة وتنميتها ما صدر عن العديد من المؤتمرات الدولية ، منها : قمة الأرض (1992) ، والمؤتمر الدولي للسكان والتنمية (1994) ، وقمة التنمية الاجتماعية (1995) ، وقمة المرأة (1995) . وقد دعمت الجمعية العامة للأمم المتحدة ذلك بالقرار (56) في الدورة السادسة والخمسين في (5 نوفمبر 2001) بإعادة تأكيد الإعلان وبرنامج العمل المتعلق بثقافة السلام ، استناداً إلى ميثاقها ، وميثاق اليونسكو الذي ينص على: "لما كانت الحروب تتولد في عقول البشر ، ففي عقولهم يجب أن تبنى حصون السلام" ، إذ تدرك الأمم المتحدة أن السلام لا يعنى غياب الصراعات فحسب ، وإنما يتطلب أيضاً عملية مشاركة إيجابية يشجع فيها الحوار ، وتحل الصراعات بروح التفاهم والتعاون . (العبد ، 2002 : 13–19)

## الفصل الثالث

## منهجية البحث واجراءاته

### اولا: مجتمع البحث

يشتمل مجتمع البحث الحالي على اطفال مرحلة رياض الاطفال في محافظة بغداد بجانبها الرصافة . ويتألف المجتمع الاحصائي من الاطفال البالغ عددهم **(27458)**(*) طفل وطفلة موزعين بحسب مديريات تربية الرصافة بمحافظة بغداد ،وبحسب النوع وكالاتي :

1- بالنسبة للمديريات العامة لتربية الرصافة ، بلغ عدد اطفال تربية الرصافة الاولى (9774) ، والرصافة الثانية (14684) ، والرصافة الثالثة (3000).

2- بالنسبة للنوع ، فقد بلغ عدد الاطفال الذكور(14234) ، وعدد الاناث (13224).

الجدول( 1) يوضح ذلك .

جدول ( 1 )

توزيع مجتمع البحث بحسب المديريات والنوع

| المديريات | عدد الرياض | ذكور | اناث | المجموع |
|---|---|---|---|---|
| رصافة اولى | 28 | 4983 | 4791 | 9774 |
| رصافة ثانية | 41 | 7624 | 7060 | 14684 |
| رصافة ثالثة | 6 | 1627 | 1373 | 3000 |
| المجموع | 75 | 14234 | 13224 | 27458 |

(*) قسم التخطيط / وزارة التربية

**ثانيا : عينة البحث:**

اختارت الباحثة عينة لبحثها بطريقة عشوائية مكونة من (100) طفلا وطفلة ، من روضة الربيع والروضة التطبيقية. حيث اختير عشوائيا ( 50) طفلا وطفلة من كل روضة ومن كلا الجنسين (ذكور – اناث) .

**ثالثا : اداة البحث :**

ان البحث الحالي يرمي الى قياس مستوى مهارات السلام وتعرف الفروق في هذه المهارات لدى اطفال الرياض بحسب متغير النوع (ذكور – اناث) ، تطلب ذلك توافر اداة لقياس مهارات السلام لطفل الروضة ، وقد اعتمدت الباحثة مقياس مهارات السلام والمعد من قبل عبد اللطيف واخرون (2007) والذي تكون من ثمانية مهارات هي (الصداقة ،الثقة بالنفس،الحرية ،الحياة مع الاخرين وقبولهم ،المثابرة ،النظام، الرحمة، التفاوض وفض النزاع ). بواقع ثمانية فقرات لكل مهارة من مهارات السلام ، ببدائل اجابة ثلاثية (نعم – احيانا– لا )،بدرجات (2، 1 ، 0 ) حيث تجيب المعلمة على المقياس من خلال ملاحظتها الطفل .

**صلاحية فقرات المقياس :**

وللتحقق من صلاحية الفقرات في قياس مهارات السلام للاطفال تم عرض الفقرات مع المهارات الثمانية وتعريفاتها النظرية ملحق (1) على مجموعة من الخبراء المتخصصين في علم النفس . وفي ضوء ملاحظاتهم وارائهم تم الموافقة على فقرات المقياس بنسبة 90 % .

**التطبيق الاستطلاعي للمقياس :**

بغية التحقق من وضوح الفقرات الاختبارية والتاكد من فهم المعلمة لما هو مطلوب منها ، اجري تطبيق المقياس على عينة عشوائية من اطفال مختبر الروضة التطبيقية بلغ عددهم (12) طفلا وطفلة . وكانت التعليمات والفقرات واضحة ومفهومة لدى المعلمات ،

وقد تراوح زمن تطبيق المقياس (10 دقائق ) وبذلك يكون مقياس السلام جاهزا لتطبيقه على عينة البحث . ملحق (2)

**الصدق التمييزي للفقرات:**

بعد التأكد من صدق الاختبار منطقيا باستخراج الصدق الظاهري وذلك بعرضه على مجموعة من المحكمين للتعرف على صلاحية فقراته ، كان لابد من التحليل الإحصائي للفقرات للتحقق من دقة الخصائص السيكومترية للمقياس نفسه ، اذ ان القوة التمييزية للفقرات جانباً مهماً من التحليل الإحصائي لفقراته وهو مؤشر من مؤشرات صدق البناء .

تم تطبيق المقياس على عينة البناء البالغ عددها (150) طفلا وطفلة ، وقد تم تصحيح الاجابات عن المقياس، بعد ذلك خضعت الاجابات للتحليل الاحصائي للفقرات من أجل إيجاد القوة التمييزية ، فقد اتبعت الباحثة أسلوب المجموعتين المتطرفتين، باستخدام الاختبار التائي T–Test لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفروق بين المجموعتين العليا والدنيا لكل فقرة حيث اشتملت كل مجموعة على ( 41 ) طفلا وطفلة. وتبين أن جميع فقرات المقياس مميزة عند مستوى دلالة (0,05) إذ أن قيمتها المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية البالغة (1,98) عند درجة حرية (80) والجدول (2) يوضح ذلك.

## جدول (2)

## معامل تمييز فقرات مقياس السلام

### اولا : مهارة الصداقة

| رقم الفقرة | المجموعة العليا | | المجموعة الدنيا | | القيمة التائية المحسوبة | رقم الفقرة | المجموعة العليا | | المجموعة الدنيا | | القيمة التائية المحسوبة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | الوسط الحسابي | لانحراف المعياري | وسط الحسابي | الانحراف المعياري | | | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري | |
| 1 | 1.35 | 0.2 | 0.73 | 0.61 | 9.687 | 5 | 1.7 | 0.4 | 1.11 | 0.33 | 11.3 |
| 2 | 1.54 | 0.81 | 0.84 | 0.66 | 6.66 | 6 | 1.77 | 0.6 | 1.2 | 0.21 | 8.9 |
| 3 | 0.95 | 0,51 | 0.9 | 0.44 | 5.1 | 7 | 1.9 | 0.74 | 0.78 | 0.55 | 12.04 |
| 4 | 1.44 | 1.01 | 0.44 | 0.41 | 9.09 | 8 | 1.94 | 0.12 | 0,91 | 0.61 | 16.61 |

### ثانيا : الرحمة

| رقم الفقرة | المجموعة العليا | | المجموعة الدنيا | | القيمة التائية المحسوبة | رقم الفقرة | المجموعة العليا | | المجموعة الدنيا | | القيمة التائية المحسوبة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | الوسط الحسابي | لانحراف المعياري | وسط الحسابي | الانحراف المعياري | | | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري | |
| 1 | 1.06 | 0.4 | 1.1 | 1.0 | 2 | 5 | 1.26 | 0.91 | 0.74 | 0.24 | 5.77 |
| 2 | 1.29 | 0.51 | 1.1 | 0.8 | 2.1 | 6 | 0.91 | 0.9 | 0.77 | 0.81 | 2.3 |
| 3 | 1.49 | 0.22 | 0.99 | 0.5 | 9.09 | 7 | 0/94 | 0.6 | 0.55 | 1 | 3.33 |
| 4 | 1.5 | 0.8 | 0.78 | 0.61 | 7.128 | 8 | 1.66 | 1.2 | 0.76 | 0.4 | 7.08 |

**ثالثا : الحرية**

| رقم الفقرة | المجموعة العليا | | المجموعة الدنيا | | القيمة التائية المحسوبة | رقم الفقرة | المجموعة العليا | | المجموعة الدنيا | | القيمة التائية المحسوبة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | الوسط الحسابي | لانحراف المعياري | وسط الحسابي | الانحراف المعياري | | | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري | |
| 1 | 1.88 | 0.94 | 1.4 | 0.5 | 4.4 | 5 | 0.91 | 0.44 | 0.70 | 0.1 | 3.7 |
| 2 | 1.28 | 1.04 | 0.99 | 0.61 | 2.4 | 6 | 1.6 | 0.4 | 0.81 | 0.5 | 11.8 |
| 3 | 1.22 | 1.11 | 0.88 | 1.10 | 2.2 | 7 | 1.22 | 0.37 | 0.87 | 0.8 | 3.8 |
| 4 | 1.88 | 0.97 | 0.75 | 0.81 | 9.4 | 8 | 1.36 | 1.11 | 1.1 | 0,44 | 2.05 |

**رابعا : النظام**

| رقم الفقرة | المجموعة العليا | | المجموعة الدنيا | | القيمة التائية المحسوبة | رقم الفقرة | المجموعة العليا | | المجموعة الدنيا | | القيمة التائية المحسوبة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | الوسط الحسابي | لانحراف المعياري | وسط الحسابي | الانحراف المعياري | | | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري | |
| 1 | 0.85 | 1 | 0.98 | 0.6 | 7.93 | 5 | 1.45 | 0.44 | 0.91 | 0.6 | 7.2 |
| 2 | 1.66 | 0.41 | 0.88 | 0.51 | 11.81 | 6 | 1.22 | 0.37 | 0.88 | 0.81 | 3.82 |
| 3 | 1.36 | 0.9 | 1,01 | 0.44 | 3.46 | 7 | 1.94 | 0.99 | 0.74 | 0.31 | 11.5 |
| 4 | 1.88 | 0.61 | 0.74 | 0.12 | 18.38 | 8 | 1.51 | 1.01 | 0.75 | 0.91 | 5.54 |

**خامسا: الثقة بالنفس**

| رقم الفقرة | المجموعة العليا | | المجموعة الدنيا | | القيمة التائية المحسوبة | رقم الفقرة | المجموعة العليا | | المجموعة الدنيا | | القيمة التائية المحسوبة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | الوسط الحسابي | لانحراف المعياري | وسط الحسابي | الانحراف المعياري | | | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري | |
| 1 | 1.6 | 0.4 | 0.81 | 0.5 | 11.8 | 5 | 1.88 | 0.97 | 0.74 | 0.7 | 9.4 |
| 2 | 0.94 | 0.61 | 0.55 | 0.5 | 3.3 | 6 | 1.36 | 1.12 | 1.1 | 0.43 | 2.05 |
| 3 | 1.36 | 1.12 | 1.11 | 0.44 | 2.06 | 7 | 0.94 | 0.61 | 0.51 | 0.55 | 3.31 |
| 4 | 1.54 | 0.81 | 0.84 | 0,61 | 6.6 | 8 | 1.28 | 1.01 | 0.99 | 0.5 | 4.54 |

**سادسا: المثابرة**

| رقم الفقرة | المجموعة العليا | | المجموعة الدنيا | | القيمة التائية المحسوبة | رقم الفقرة | المجموعة العليا | | المجموعة الدنيا | | القيمة التائية المحسوبة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | الوسط الحسابي | لانحراف المعياري | وسط الحسابي | الانحراف المعياري | | | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري | |
| 1 | 1.8 | 0.96 | 0.74 | 0.8 | 2.16 | 5 | 1.36 | 1.1 | 1.1 | 0.43 | 2.06 |
| 2 | 1.45 | 0.44 | 0.91 | 0.6 | 7.2 | 6 | 1.87 | 0.61 | 0.74 | 0.12 | 18.3 |
| 3 | 1.66 | 0.4 | 1.1 | 1 | 9 | 7 | 1.77 | 0.6 | 1.2 | 0.21 | 8.9 |
| 4 | 1.54 | 0.81 | 0.84 | 0.66 | 6.6 | 8 | 1.7 | 0.4 | 1.11 | 0.3 | 11.3 |

## سابعا : الحياة مع الاخرين وقبولهم

| رقم الفقرة | المجموعة العليا | | المجموعة الدنيا | | القيمة التائية المحسوبة | رقم الفقرة | المجموعة العليا | | المجموعة الدنيا | | القيمة التائية المحسوبة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | الوسط الحسابي | لانحراف المعياري | وسط الحسابي | الانحراف المعياري | | | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري | |
| 1 | 1.56 | 0.77 | 0.88 | 0.43 | 8.33 | 5 | 1.65 | 0.79 | 0.91 | 0.60 | 7.8 |
| 2 | 1.78 | 0.81 | 1.1 | 0.56 | 10.1 | 6 | 1.53 | 0.82 | 0.89 | 0.78 | 9.2 |
| 3 | 1.90 | 0.81 | 0.85 | 0.77 | 5.9 | 7 | 1.76 | 0.75 | 0.95 | 0.41 | 11.2 |
| 4 | 1.55 | 0.44 | 0.97 | 0.3 | 6.6 | 8 | 1.91 | 0.87 | 0.86 | 0.80 | 8.66 |

## ثامنا : التفاوض وحل النزاع

| رقم الفقرة | المجموعة العليا | | المجموعة الدنيا | | القيمة التائية المحسوبة | رقم الفقرة | المجموعة العليا | | المجموعة الدنيا | | القيمة التائية المحسوبة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | الوسط الحسابي | لانحراف المعياري | وسط الحسابي | الانحراف المعياري | | | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري | |
| 1 | 1.83 | 0.99 | 0.95 | 0.58 | 7.7 | 5 | 1.91 | 0.90 | 0.80 | 0.55 | 10.3 |
| 2 | 1.49 | 0.95 | 0.50 | 0.43 | 9.2 | 6 | 1.50 | 0.82 | 0.91 | 0.75 | 6.5 |
| 3 | 1.36 | 0.88 | 0.76 | 0.30 | 5.87 | 7 | 1.67 | 1 | 0.77 | 0.49 | 7.1 |
| 4 | 1.26 | 0.36 | 0.89 | 0.33 | 3.8 | 8 | 1.51 | 0.50 | 0.87 | 0.22 | 9.4 |

**ثبات مقياس مهارات السلام**

تم تقدير ثبات مهارات السلام بطريقة الفا كرونباخ وكانت قيم معامل الثبات لكل مهارة كالاتي:

**جدول (3)**

**معاملات الثبات بطريقة الفا كرونباخ لكل مهارة من مهارات التفكير الفرعية**

| ت | اسم المهارة | معامل الثبات |
|---|---|---|
| 1 | اولا- مهارة الصداقة | 0,734 |
| 2 | ثانيا- مهارة الرحمة | 0,829 |
| 3 | ثالثا- مهارة الحرية | 0,754 |
| 4 | رابعا- مهارة النظام | 0,763 |
| 5 | خامسا- مهارة الثقة بالنفس | 0,758 |
| 6 | سادسا- مهارة المثابرة | 0,808 |
| 7 | سابعا- مهارة الحياة مع الاخرين وقبولهم | 0,767 |
| 8 | ثامنا- مهارة التفاوض وحل النزاع | 0,759 |

**الوسائل الاحصائية : -**

استخدمت الباحثة في هذا البحث الوسائل الاحصائية الاتية باستخدام الحقيبة الاحصائية spss :

1- الاختبار التائي لعينة واحدة One Sampel T-test :- لقياس مستوى مهارات السلام لدى اطفال الرياض .

2- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين Independent Ssmples Test:- لتعرف الفروق في مهارات السلام بين الذكور والاناث ،وحساب الصدق التمييزي .

3- معادلة الفاكرونباخ لتقدير الثبات

## الفصل الرابــع

## عرض النتائج

يتضمن هذا الفصل عرض النتائج التي توصل اليها البحث على وفق اهدافه وكما ياتي :

**الهدف الاول : قياس مهارات السلام لدى طفل** الروضة .

للمقارنة بين متوسط درجات افراد العينة على كل مهارة من مهارات السلام والمتوسط النظري لكل مهارة من المهارات ، فقد استخدمت الباحثة الاختبار التائي لعينة واحدة على عينة البحث البالغة (100) طفلا وطفلة والجدول (2) يوضح ذلك .

**جدول(2)**

**المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والمتوسط النظري والقيمة التائية المحسوبة لدرجات مهارات السلام لاطفال الرياض**

| المتغيرات | عدد الافراد | المتوسط | الانحراف المعياري | المتوسط النظري | القيمة التائية المحسوبة | الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| اولا– مهارة الصداقة | 100 | 10,94 | 3,256 | 8 | 9,029 | دالة |
| ثانيا– مهارة الرحمة | 100 | 10,92 | 3,067 | 8 | 9,52 | دالة |
| ثالثا– مهارة الحرية | 100 | 9,98 | 3,181 | 8 | 6,224 | دالة |
| رابعا– مهارة النظام | 100 | 10,66 | 3,548 | 8 | 7,497 | دالة |
| خامسا– مهارة الثقة بالنفس | 100 | 10,4 | 3,133 | 8 | 7,659 | دالة |
| سادسا– مهارة المثابرة | 100 | 10,66 | 3,676 | 8 | 7,234 | دالة |
| سابعا– مهارة الحياة مع الاخرين وقبولهم | 100 | 10,9 | 2,962 | 8 | 9,788 | دالة |
| ثامنا– مهارة التفاوض وحل النزاع | 100 | 10,48 | 3,647 | 8 | 6,8 | دالة |

- القيمة التائية الجدولية عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (99 ) تساوي (1,96)

اظهرت نتيجة الاختبار التائي وجود فروق ذات دلالة احصائية بدرجة حرية (99) بين متوسط درجات افراد العينة والمتوسط النظري ، اذ كانت القيمة التائية المحسوبة اكبر من القيمة التائية النظرية بدلالة احصائية عند مستوى (0,05) لجميع المهارات ، اي ان مستوى اطفال العينة على هذه المهارات كان جيدا . وتعزو الباحثة ذلك وبالرغم من صغر حجم العينة الى ان التربة التفاعلية التي تتماشى مع طبيعة الطفل من خلال ادائه لمواقف وممارسات تربوية ، وموسيقية ، وحركية ، وتعليمية في اطار من الحب والحرية والانطلاق والنشاط تسمح له بان يعبر عن نفسه ، ويشارك ويتفاعل خلال المواقف التعليمية المتنوعة ، وتستثير لديه الرغبة في المعرفة وحب الاستكشاف للعالم المحيط به واختلاف مثيراته ، وبالاضافة الى دور المعلمة في تعزيز الاراء الصحيحة وتصحيح الاراء الخاطئة وتشجيعها المستمر بان يحاول عدة مرات حتى يصل الى النتيجة المطلوبة ، مما ينمي لديه الاصرار والعزيمة ، ويجعله يتعلم من خطاه ، فضلا عن زيادة قدرة الطفل على التعلم الذاتي كل ذلك يسمح في رفع كفاءة المواقف التعليمية ويزيد من فرص التفاعل والمشاركة بين الطفل واقرانه وبين الطفل والمعلمة .

**الهدف الثاني : تعرف الفروق في متوسط درجات مهارات السلام لدى طفل الروضة بحسب متغير الجنس (ذكور –اناث) .**

تحقيقا له تم استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ، فوجد ان هناك فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي الذكور والاناث في بعض المهارات ، حيث كانت القيمة التائية المحسوبة اعلى من الجدولية لثلاثة مهارات هي (مهارة الصداقة – مهارة النظام – مهارة المثابرة) . أي انه يوجد فروق بين الذكور والاناث في هذه المهارات الثلاثة ولصالح الاطفال الاناث ، يرجع ذلك الى ان الاطفال الاناث يتعلمن المهارات الاجتماعية والمعرفية من خلال مراقبة آبائهن واخوانهن او رفاقهن وغيرهم ، واكثر من ذلك فهن يتعاون بشكل افضل ويستطيعن حل مشكلاتهن بطريقة اكثر موضوعية عندما يكون لديهن الثقة بالنفس والشعور بالامان الداخلي والمثابرة والتعايش مع الاخرين .

في حين اظهرت نتيجة الاختبار التائي عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والاناث في المهارات الخمسة المتبقية . والجدول (3) يوضح ذلك

**جدول(3)**

**الاختبار التائي لكل مهارة من المهارات الرئيسة والفرعية بحسب متغير النوع (ذكور- اناث)**

| المهارة | النوع | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | القيمة التائية عند مستوى دلالة (0،05) | | درجة الحرية |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | | المحسوبة | الجدولية | |
| اولا- مهارة الصداقة | ذكور | 52 | 10,1538 | 3,40 | *2,584 | 1,980 | 98 |
| | اناث | 48 | 11,79 | 2,887 | | | |
| ثانيا- مهارة الرحمة | ذكور | 52 | 10,42 | 2,71 | 1,70 | 1,980 | 98 |
| | اناث | 48 | 11,458 | 3,35 | | | |
| ثالثا- مهارة الحرية | ذكور | 52 | 9,423 | 3,044 | 1,844 | 1,980 | 98 |
| | اناث | 48 | 10,58 | 3,247 | | | |
| رابعا- مهارة النظام | ذكور | 52 | 9,384 | 3,509 | *4,017 | 1,980 | 98 |
| | اناث | 48 | 12,041 | 3,066 | | | |
| خامسا- مهارة الثقة بالنفس | ذكور | 52 | 9,884 | 3,209 | 1,729 | 1,980 | 98 |
| | اناث | 48 | 10,958 | 2,981 | | | |
| سادسا- مهارة المثابرة | ذكور | 52 | 9,769 | 4,109 | *2,593 | 1,980 | 98 |
| | اناث | 48 | 11,625 | 2,885 | | | |
| سابعا- مهارة الحياة مع الاخرين وقبولهم | ذكور | 52 | 10,461 | 2,831 | 1,551 | 1,980 | 98 |
| | اناث | 48 | 11,375 | 3,057 | | | |
| ثامنا- مهارة التفاوض وحل النزاع | ذكور | 52 | 10,076 | 4,209 | 1,152 | 1,980 | 98 |
| | اناث | 48 | 10,916 | 2,901 | | | |

* تدل على القيمة التائية الدالة

## الفصل الخامس

### الاستنتاجات

- يمتلك اطفال الروضة مهارات سلام .
- كان مستوى الاطفال الاناث افضل من مستوى الاطفال الذكور على ثلاثة من المهارات هي (مهارة الصداقة – مهارة النظام – مهارة المثابرة) . اما الخمس مهارات المتبقية فقد تساوى فيها الاطفال الذكور مع الاناث .

### التوصيات

- تجميع مناهج تربية السلام وعمل الكاتلوكات الخاصة بها .
- عقد ورش العمل التدريبية للمعلمات خاصة بتربية السلام.
- اعداد برامج متعددة يتم تطبيقها على قطاعات مختلفة داخل المجتمع من خلال فرق عمل تطوعية تؤمن بمنهج التسامح وتسعى لتطبيقه بروح مخلصة وأمينة بعيدًا عن البغضاء والكراهية.
- عقد المؤتمرات والندوات والحلقات النقاشية والمحاضرات والبرامج التلفازية والملصقات والبوسترات.
- عقد ورش العمل التدريبية التي تتوزع بملاكاتها على مساحة الرقعة الجغرافية وبالتعاون مع المهتمين والمتخصصين في نفس الموقع الجغرافي لتأمين القناعة والإرادة الفاعلة في الطروحات والبرامج التدريبية التي يقوم بها المدربون.

### المقترحات

1- اجراء دراسة مماثلة على عينات لمراحل تعليمية اخرى (ابتدائية ،اعدادية ، جامعية).

2- اجراء دراسة مماثلة على عينات اكبر تشمل المديريات العامة الست من تربية بغداد .

3- اجراء دراسة عن علاقة مهارات السلام بالحكم الخلقي لدى اطفال الرياض .

4- اجراء دراسة مقارنة في مستوى الانشطة التربوية للمعلمة لتحقيق ثقافة السلام بين معلمي الريف والمدن .

5- اجراء دراسة لمعرفة مدى تاثير ثقافة السلام على تقدير الذات لدى طفل الروضة .

**المصادر العربية والاجنبية**

- العبد ، عاطف عدلي ( 2002 ) : العقد الدولي لثقافة السلام واللاعنف من اجل اطفال العالم ( 2001 – 2010) مجلة الطفولة والتنمية ، العدد ( 8 ) ، القاهرة .
- اوليبر ، هيلين ( 2012 ) : مفهوم ثقافة السلام .
- التركي ، نزيهة احمد ( 2010 ) : دور المرأة في تدعيم قيم السلام ، وثيقة منشورة في منتدى الحوار المتمدن – العدد 2888 ، www.ahewar.org .
- الجمعية العامة للام المتحدة ، قرار بشأن العقد الدولي لثقافة السلام واللاعنف من اجل اطفال العالم ( 2001 – 2010 ) ، الدورة الثالثة والخمسين ( 53 / 25 ) ، 1998.
- الجمعية العامة للأمم المتحدة ، اعلان وبرنامج عمل بشأن ثقافة السلام، قراران اتخذتهما الجمعية العامة في الدورة الثالثة والخمسين، اكتوبر 1999.
- الزغير ، محمد عبده ( 2012 ) : ثقافة السلام من اجل الاطفال والشباب ، مقدمة الى ملتقى التواصل الاجتماعي ، صحار – عمان .
- الشبيب ، كاظم ( 2007 ) : العنف الاسري ، قراءة في الظاهرة من اجل مجتمع سليم ، المركز الثقافي العربي ، الطبعة الاولى ، بيروت .

- شحاتة ، حسن ( 1998 ) : المناهج الدراسية بين النظرية والتطبيق ، مكتبة الدول العربية للكتاب ، القاهرة .
- فاونتن ، سوزان ( 1999 ) : " ثقافة السلام في منظمة اليونيسف". سلسلة ورقات عمل ، اليونيسف .
- المشرفي ، فاتن ابراهيم وانشراح ابراهيم ومشيرة مصطفى واخرون ( 2007 ) : مشروع اكساب مهارات السلام لطفل الروضة ، الاسكندرية – مصر .
- مصطفى ، نادية ( 2008 ) : اشكاليات القراءة في مفهوم ثقافة السلام وخرائط اعادة بنائه من منظور حضاري ، مداخلة مقدمة الى اللقاء الفكري ( معاً الى بناء ثقافة السلام ) الذي نظمته الهيئة القبطية الانجيلية ، المنيا – مصر
- يوسف ، محسن ( 2007 ) : مؤسسة ثقافة السلام ، تقرير عن ثقافة السلام في العالم ، مكتبة الإسكندرية ، المشروع القومي للترجمة ، العدد 1090 ، القاهرة .

**المصادر الاجنبية:**

- Hague Appeal for Peace ،**Learning to aBullish War** ، Teaching Toward a Culture of Pearle, 2003 .
- Kanako, Ide , Symbol of Peace and Peace Education – The Gombak Dome in Hiroshima, Journal of Aesthetic Education ، Vol.41, No.4 ,**ERIC, EJ.777822.**
- Realton B , Human Rights as Education forPeace in George Andreopoulon Richard Pierre Claude (eds.) Human Rights Educationfor the Twenty First philodelphrio deplane University of Pennsylvania , 1997.

- Unte B. , Peace Education an era ofGlobalization, Pace review, 12:1(2000)